

**استخدام مَدْخُل قراءة الصورة فى تنمية
مهارات القراءة الإبداعية والحس اللغوي
لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى**

د / أكرم إبراهيم السيد قحوف

مدرس المناهج وطرق التدريس بالمركز

القومى للبحوث التربوية والتنمية

د/ أيمن عيد بكرى محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس بالمركز

القومى للبحوث التربوية والتنمية

القاهرة

٢٠١٢م

استخدام مدخل قراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والحس اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي*

مقدمة البحث:

"القراءة شعاع من نور نحو معرفة أنفسنا، ومعرفة الآخرين، ومعرفة الكون الذي نحيا فيه؛ فهي علامة على وعي الإنسان، وشاهد على ارتقاء المجتمعات وتقدم الأمم"، وتزداد أهمية القراءة في المجتمعات بزيادة تعقدها، فكلما تعقدت الثقافة وازدادت المخترعات والمبتكرات زادت أهمية القراءة (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ص ٩٠)، وهي حالة نمو نحو النضج العقلي والروحي والأخلاقي، والاجتماعي ندرك بها مسيرة الحياة، ومتغيرات العصر لننطلق إلى المستقبل، ويظل الكتاب - رغم تعدد مصادر القراءة - هو الدستور الأول للمعرفة.

يقول أحد الأدباء عن القراءة: "إنها تعطي أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد؛ لأنها تزيد هذه الحياة عمقاً. ففكر الفرد خيال واحد فقط، وعن طريق القراءة تلاقى بخيالك خيالاً آخر، فلا تصبح الفكرة بهذا التلاقي فكرتين، وإنما تصبح الفكرة بهذا التلاقي مئات من الأفكار في القوة والعمق، والامتداد".

والقراءة من بين فنون اللغة ومهاراتها لها أهميتها البالغة في المرحلة الابتدائية، حيث إنها أصبحت المدخل الطبيعي للتعلم باعتبارها وسيلة المتعلم للحصول على المعرفة مهما تعددت واختلقت؛ فالمتعلم لا يمكنه - مثلاً - فهم مسألة حسابية لفظية، إلا إذا كان قادراً على القراءة (رشدي طعيمة، ومحمد علاء الدين الشعبي، ٢٠٠٦، ص ٢٨-٢٩)، وقد مر تعليم القراءة كما يشير (فتحي يونس، ١٩٩٩، ص ٢٩، ٣٠) بعدة مراحل بدءاً من تعرف الرموز ثم الاهتمام بمهارات الفهم، ثم التركيز على مهارات القراءة الناقدة وتذوق المقروء إلى ظهور ما يسمى بالقراءة الإبداعية؛ نتيجة حاجة الشعوب إلى مبتكرين، وهذا ما أكدته دراسة (عمرو عيسى، ٢٠٠٨، ص ٢٦) التي أشارت إلى أن مفهوم القراءة تطور ليشمل الأبعاد التالية:

- الفهم والربط والاستنتاج.
- النقد للمقروء، وإبداء الرأي واتخاذ موقف منه.
- توظيف المقروء في علاج المشكلات والاهتداء لحلها.
- ربط المقروء بما يقرؤه بخبراته السابقة لتساعده على الابتكار.

* د/ أيمن عيد بكري محمد مدرس المناهج وطرق التدريس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
د / أكرم إبراهيم السيد قحوف مدرس المناهج وطرق التدريس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

إن القراءة من أعقد الأنشطة العقلية؛ فهي تتطلب التفكير، وتوقع المعاني التي ترمز إليها الكلمات، وهي أشبه ما تكون بحل المشكلات، واستنباط الفروض، والتحقق من الاستنتاجات، إنها تتضمن كل أنواع التفكير من تقويم، وإصدار أحكام، وتخيل، واستنتاج، وحل للمشكلات، وهو ما يسمى بالقراءة الإبداعية (حسن شحاتة، ٢٠٠١، ص ٦٤)، ويرى (محمد حبيب الله، ١٩٩٧) أن القراءة الإبداعية مهارة من شأنها أن توصل القارئ إلى التفكير الإبداعي، وذلك عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة يطلب منه قراءتها وإعطاء حل لها، أو الإجابة عن أسئلة تتعلق بها.

وإذا كان من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أن :

- ينشأ الطفل محباً للغة العربية باعتبارها لغة حية ويتعرف مواطن الجمال فيها ويحسن التكلم والقراءة والكتابة .

- يقدر التلميذ العلم والعمل باعتبارهما الطريق إلى الحياة ، ويقدر العلماء العاملين ، ويسهم في خدمة وطنه وأمه علماء وعملاً .

- تنمو قدرته على التعبير الشفهي والكتابي عن مشاعره وخواطره ومطالب الحياة اليومية .

- يكتسب مهارة القراءة الصحيحة بنوعيتها الجهرية والصامتة .

- يكتسب القدرة على التفكير السليم المنظم .

- يصل إلى مستوى لغوي ملائم يساعده لو انقطع عن الدراسة .

- تعزز الروابط الاجتماعية لديه ، ويتكون لديه الحس اللغوي التذوقي.

فإنه من الضروري تنمية مهارات الحس اللغوي لدى هؤلاء التلاميذ.

ويعد استخدام مدخل الصور من أهم المداخل الحديثة في تنمية المهارات اللغوية، حيث تشير (ثناء يوسف الضبع، ٢٠٠١) إلى أن استخدام الصور عملية مهمة في تنمية اللغة المنطوقة واللغة المفهومة لدى التلاميذ؛ حيث تساعد في الأخذ بأيديهم نحو الفهم، فعندما يختار ويرى ويتأمل الصور ويعلق عليها، فإنه بذلك يكون إيجابياً إذ يلاحظ ويفكر ويتكلم ويسمع نفسه أو يسمع الآخرين، ولذا فهي تسمح بتكلم اللغتين معاً لغة الصور ولغة الكلام. ويحقق استخدام الصور في العملية التربوية التعليمية فوائده ومزايا عديدة منها (إسماعيل الفراء، ٢٠٠٧):

- تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية، وتوضح المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة وتجسد المعاني والخبرات اللفظية، وتسهل على المتعلم إدارتها وزيادة الإدراك لديه وتصحيح بعض المفاهيم غير الصحيحة.

- تثير اهتمام المتعلمين، وتجذب انتباههم وتثير لديهم التفكير الاستنتاجي.

- تقدم للمتعلم فرصة المقارنة بين الحجم والأبعاد والأشكال والإفادة من ثابت الحركة، كما أنها توحى للمتعلم بحركة الموضوع الذي تعالجه على الرغم من ثباتها .

- توافر حوافز للدراسات والقراءات والبحوث الإضافية لما تجهزه من براهين ودلائل مرئية محسوسة .

- تساعد على تقريب المسافات الزمانية والمكانية ،وتوفر من وقت المعلم وجهده .

- تساعد المتعلم على حسن عرض أفكاره وتنظيمها ،وتربي عنده الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المتنوعة .

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية القراءة ومكانتها ؛ فالاهتمام بها فى العالم العربى ضعيف جداً، ويشير تقرير التنمية الثقافية الصادر عن مؤسسة الفكر العربي(٢٠١٠) إلى أن عدد ساعات القراءة بالنسبة للمواطن العربى هى ست دقائق سنوياً ، بينما القارئ الأوربى يقرأ ٢٠٠ ساعة سنوياً .وبالتالى فإن هذا يلقي عبئاً كبيراً على المؤسسات التعليمية للاهتمام بالقراءة والتجديد فى طرائق وأساليب تعليمها وتعلمها الذى ينطوي على مهارات وعمليات عقلية كثيرة ك: الفهم والتحليل السرعة والتذوق والإبداع، كما أن الاقتصار على الطرق التقليدية فى تعليم مهارات القراءة والتي تقلل من قدرة المتعلمين على الفهم العميق للنص، والاستنتاج والتنبؤ، وإدراك ما وراء الكلمات وما بين السطور، جعل من الضروري استخدام مداخل وأساليب جديدة تنمي مهارات القراءة الإبداعية، كما أن تدريب التلاميذ على مهارات الحس اللغوي يعد الوسيلة الفعالة فى تكوين القارئ الجيد، وبخاصة فى هذا العصر الذى يتميز بكثرة المطبوعات، الأمر الذى يوضح الحاجة إلى ضرورة التمكن من مهارات القراءة ومهارات الحس اللغوي ؛حتى ينشأ التلميذ محباً للغته العربية باعتبارها لغة حياة ،ويتعرف مواطن الجمال فيها، ويحسن التكلم والقراءة والكتابة. وفي حدود علم الباحثين لا توجد دراسات استخدمت مدخل قراءة الصورة-وهو من الاتجاهات الحديثة- فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية ومهارات الحس اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي فى ضعف مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى مهارات القراءة الإبداعية، ومهارات الحس اللغوي، وقصور الطرائق التقليدية فى تدريس القراءة والحس اللغوي عن الأهداف المرجوة، والافتقار إلى مداخل وطرائق حديثة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والحس اللغوي لدى هؤلاء التلاميذ.

أسئلة البحث :

يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتى :

ما فعالية استخدام مدخل قراءة الصورة فى تنمية الحس اللغوي والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما أسس استخدام مدخل قراءة الصورة فى تنمية الحس اللغوى والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى ؟
- ما فعالية استخدام مدخل قراءة الصورة فى تنمية الحس اللغوى لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى؟
- ما فعالية استخدام مدخل قراءة الصورة فى القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى؟

مصطلحات البحث :

قراءة الصورة :

يعرفها (إسماعيل صالح الفرا، ٢٠٠٧) بأنها : " تمكن المتعلم من ملاحظة ووصف محتوى الصورة أو الرسوم التوضيحية ، وتفسير مضمونها ، واستنتاج ما تحمله من مفاهيم وأفكار وقيم وعلاقات ومعايير فنية أو جمالية ، واستدعاء هذه المكونات وما يرتبط بها، وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب."

الحس اللغوى:

يقصد بالحس اللغوى فى البحث الحالى : الشعور والإحساس باللغة والقدرة على التذوق الجمالى للغة ، والدقة فى إدراك الفروق اللغوية ، والوظائف اللغوية للكلمات والجمل ، ، وإدراك بلاغة النص، والحس اللغوى ..هو حس يشمل جميع جوانب اللغة : الحس اللغوى النحوى ، والحس اللغوى البلاغى".

القراءة الإبداعية :

يعرفها حسن شحاتة (١٩٩٤، ص ١٤) بأنها : "عملية تتنوع فيها العمليات العقلية التى يمر بها القارئ ، يتوصل من خلالها لأفكار أصلية من خلال توظيف الأفكار المقروءة بطريقة فريدة" ويقصد بها فى البحث الحالى: "قدرة المتعلم على فهم النص المقروء وتحليله وربطه بالخبرات السابقة، والتنبؤ بالأحداث المرتبطة به، وإضافة أفكار جديدة له والإفادة منها فى ابتكار حلول جديدة للمشكلات الحياتية".

حدود البحث:

- عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى بمحافظة الشرقية.
- مدخل قراءة الصورة متغيراً مستقلاً، ومهارات الحس اللغوى و مهارات القراءة الإبداعية متغيرين تابعين
- وحدة دراسية واحدة مقررة على التلاميذ فى الفصل الدراسى الثانى هى الوحدة الأولى:(مخترعات حديثة (وتشتمل الدروس الآتية : التليفون، والتليفزيون، و الكمبيوتر ، و وسائل المواصلات ، ونشيد:بحر العلوم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فى:

• **الأهمية النظرية :**

ترجع أهمية البحث الحالى لتناوله أحد المداخل التربوية الحديثة وهو مدخل قراءة الصورة ، كما أن هذا البحث من أوائل البحوث التى تناولت الحس اللغوى وتنمية مهاراته لدى المتعلمين.

• **الأهمية التطبيقية للبحث:**

يرجى أن يفيد من البحث الحالى:

١- **المتعلمون:**

- حيث يساعدهم فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وتنمية الحس والتذوق اللغوى ، ومهارات قراءة الصورة والتحليل والنقد والابتكار.
- يساعد التلاميذ على الوقوف على مهارات القراءة الإبداعية لديهم ، وتحديد المهارات التى تحتاج للتنمية.
- يقدم للتلاميذ استراتيجيات قراءة الصورة ، والحس اللغوى ، والقراءة الإبداعية ، وكذلك انتقال أثر التعلم لهذه الاستراتيجيات فى المواد الدراسية الأخرى ، وفى الحياة بصفة عامة.

٢ - **المعلمون:**

حيث يساعدهم فى:

- تطوير تدريس مهارات القراءة وخاصة القراءة الإبداعية، وتنمية الحس والتذوق اللغوى لدى المتعلمين.
- تحديد مستوى أداء التلاميذ فى مهارات القراءة الإبداعية.
- إثراء معرفة المعلمين بطبيعة مهارات:قراءة الصورة، والحس اللغوى ، والقراءة الإبداعية.

٣- **الموجهون:**

حيث يوجه أنظارهم إلى:

- تدريب المعلمين على مهارات:قراءة الصورة، والحس اللغوى ، والقراءة الإبداعية.

٤- **مخططو وواضعو المناهج:**

حيث يوجه أنظارهم إلى:

- إعداد برامج المعلم من خلال إمدادهم بقائمة مهارات الحس اللغوى ، وقراءة الصورة ، والقراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إعداد أدلة للمعلم ، فى مهارات : الحس اللغوى ، وقراءة الصورة ، والقراءة الإبداعية .

٥- **الباحثون:**

-يفتح هذا البحث مجالاً للدراسات والبحوث فى مجال القراءة الإبداعية والحس اللغوى ومهاراته، ومجال قراءة الصورة.

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى فى اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٥
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدي فى اختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدي فى اختبار مهارات الحس اللغوى لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٥
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدي فى اختبار مهارات الحس اللغوى لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٥

مجموعة البحث:

تتمثل مجموعة البحث فى مجموعتين :

- المجموعة الضابطة : وتكونت من (٤٤) تلميذاً من مدرسة ههيا التعليمية بمحافظة الشرقية ، ودرست وحدة:(مخترعات حديثة) المقررة فى الفصل الدراسى الثانى بالطريقة التقليدية ،حيث قام معلم الفصل بالتدريس لها.
- المجموعة التجريبية : وتكونت من (٤٧) تلميذاً من مدرسة ههيا التعليمية بمحافظة الشرقية، و درست وحدة:(مخترعات حديثة) المقررة فى الفصل الدراسى الثانى باستخدام مدخل قراءة الصورة وقام أحد الباحثين بالتدريس لها.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فى :

- اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى
- اختبار الحس اللغوى لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى.
- دليل معلم فى استخدام قراءة الصورة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى (أداة بحثية مُعينة).

إجراءات البحث:

- الاطلاع على الأدبيات المتصلة بالبحث و الدراسات السابقة(الحس اللغوى - قراءة الصورة- القراءة الإبداعية).
- إعداد أدوات البحث: اختبار الحس اللغوى ، واختبار القراءة الإبداعية.
- التحكيم على أدوات البحث .

- التطبيق الميداني للأدوات.
- إجراء العمليات الإحصائية، و رصد النتائج.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

أولاً: القراءة الإبداعية:

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية؛ لكونها أساساً في عمليتي التعليم والتعلم، ولقد تطور مفهوم القراءة واتسعت أهدافها ووظائفها ، حتى أصبحت تركز على مهارات التفكير العليا(عبد الرازق عبد القادر، ٢٠٠٣، ص١٥١) ، وفي هذا الصدد يشير(حسن شحاتة، ٢٠٠٠، ص٦٥) إلى أن مفهوم القراءة اتسع ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم، وأصبحت القراءة بهذا المفهوم عملية تفكير لا تقف عند استخلاص المعنى من النص، بل تتعدى ذلك كله إلى حل المشكلات؛ مما أدى لظهور أنواع متعددة من القراءة ، منها القراءة الإبداعية. وقد أكد(فتحي يونس وآخرون، ٢٠٠٤، ص٢٢٧) العلاقة بين القراءة والإبداع، وتوجيه الجمهور نحو إيجاد أجيالٍ قادرة على ترجمة القراءة إلى إنتاج مبدع، وقد أشار (فتحي يونس، ٢٠١٠، ص١٩) إلى المعنى ذاته وضرورة توجيه القراءة للإبداع، وأن مهارة القراءة الإبداعية من أهم أنواع القرائية التي تحقق الفهم الواعي للنص المقروء ، وتفتح الآفاق للمتعلم لاكتساب المفردات اللغوية، واكتساب مهارات التحليل والاستنتاج، والربط بين الخبرات السابقة والحديثة والقراءة الإبداعية سلوك موجه لتحقيق هدف، هو الإنتاج أو التركيب الجديد لمفهوم النص المقروء، والقراءة هي المادة المستخدمة لتدريب العقل على التفكير الإبداعي، وبذلك يصعب فصلها عن التفكير؛ فالقراءة الإبداعية تتضمن جميع العمليات العقلية العليا من إدراك وتكوين مفهوم ورؤى للعلاقات وعمل استنتاجات، وإحداث تطبيقات؛ فالعقل في هذا النوع من أنواع القراءة يتحرر ويصبح مولدًا للأفكار ومبتكرًا لها ، حيث يضيف إلى المعاني التي يتضمنها النص المقروء(بركات محمد مراد، ٢٠١٠، ص٢٥)، وبالتالي فإننا في حاجة إلى القراءة الإبداعية، لا لنجعل القارئ مستوعبًا لما يقرأ أو ناقدًا، بل إنها تتعدى ذلك إلى التعمق في النص المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة، وتوليد فكر جديد، وحلول متنوعة للمشكلات، وتطبيق لهذه الحلول في الواقع الحياتي. إن النص الإبداعي يحقق فعاليته من خلال قراءة ناضجة واعية؛ فالقارئ المبدع يمكنه أن يحمل هذا النص رؤى جديدة وفقًا لرؤاه الذاتية والمعرفية(حسين جمعة، ٢٠٠٦، ص١٢، ١١)، ويرى شحاتة(٢٠٠٠) أن القراءة الإبداعية تساعد القارئ على(حسن شحاتة، ٢٠٠٠، ص ص ٧٠-٧١):

- التعمق في النص المقروء، والتوصل إلى علاقات جديدة.
- توليد فكر جديد واقتراح حلول جديدة للمشكلات.

- التوصل إلى استنتاجات جديدة.
 - تنمية القدرة على التنبؤ بأفكار النص من خلال المعلومات الواردة به.
 - تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة.
- إن تعريف القراءة الذي يركز على فهم النص المقروء، إنما هو تعريف قاصر يركز فقط على جزء محدود من عملية كبيرة ألا وهي القراءة، وقد أشارت دراسة (Morman, K. & Ram, A. 1994, P. 2) أن العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالقراءة بصفة عامة قد تجاهلت القراءة الإبداعية بصفة خاصة بالرغم من كونها موضوعاً أساسياً ومنهجياً في عملية القراءة. ويؤكد كل من (Harris, A. & Sipy, E. R., 1990) أن القراءة الإبداعية هي جزء لا يتجزأ من عملية القراءة الناجحة. كما أكدت دراسة (Popov, A., 1993, PP. 206-212) هذا المعنى، حيث أوضحت العلاقة الوثيقة بين الإبداع والفهم القرائي. وهناك بعض التربويين قد استخدموا مصطلحاً آخر للقراءة الإبداعية يحمل الدلالة والمعنى ذاته وهو مصطلح القراءة الابتكارية ك(مريم الأحمدى، ٢٠٠٦، ص ١٦) والتي عرفت القراءة الابتكارية بأنها: "عملية تكامل وتنظيم للمواد المقروءة؛ بغية التوصل إلى استنتاجات وحل بعض المشكلات، وهي عملية تخيل واستدعاء للخبرات السابقة، وتقرير ما ينبغي قبوله، وهي القراءة التي يترك فيها القارئ المادة المكتوبة، وينطلق بعيداً عنها لبحث أو يعبر عن أفكار جديدة. ويعرفها (خلف حسن محمد، ٢٠٠٣، ص ٢١) بأنها: "تفاعل التلاميذ مع النص المقروء من خلال طرحه للأسئلة، أو إضافة لأفكار مفقودة، أو تحويل عناصر النص القرائي ومزجها بخياله إلى فن أدبي آخر بهدف حل المشكلة. أما عن القراءة الإبداعية فيعرفها (شافي المحبوب، وسمير يونس صلاح، ٢٠٠٣، ص ١٩٧) بأنها: "عملية عقلية وجدانية تتجاوز تعرف الكلمات وفهم النص واستيعابه، وتمتد لتعمق فيه، حتى يتوصل القارئ إلى اكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والحقائق والأحداث الواردة في النص؛ فيولد أفكاراً جديدة متنوعة، ويكتشف حلولاً جديدة متعددة من خلال المعلومات المقدمة إليه في النص". كما عرفت (فايزة حامد الغامدي، ٢٠١١، ص ٢٥) بأنها عملية ذهنية تهدف إلى تفاعل المتعلم مع النص القرائي بطريقة غير مسبقة لفهمه وتحليله والربط بينه وبين معلومات أخرى غير معطاة من أجل الوصول إلى بدائل ونتائج أكثر من المقدمة في النص القرائي"، كما يعرفها كل من (Morman, K. & Ram, A. 1994, P. 3) بأنها: "نوع من القراءة يجب على القارئ فيها تفسير المفاهيم الموجودة في النص المكتوب بطريقة إبداعية في ضوء خبراته السابقة".

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أنها تركز تعبير عما تهدف إليه القراءة الإبداعية كما اهتمت بتحديد خطوات القراءة الإبداعية، كما اتسمت هذه التعريفات بضرورة الاهتمام بالخبرات السابقة لدى القارئ، ومدى توظيف القراءة الإبداعية من قبل القارئ.

وترتبط مهارات القراءة الإبداعية بالتفكير في مستوياته العليا أوثق ارتباطاً وخصوصاً في الجانب الإبداعي، وبمكوناته من حيث الطلاقة، وهي التدفق والسلاسة في الأفكار، وتدفق المعاني المتجددة في الذهن في أثناء القراءة، والقدرة على استحضار الأفكار والكلمات المتجددة في زمن محدد وموضوع معين، وترتبط القراءة الإبداعية المرنة، وهي قدرة الفرد على التنوع في التفكير، وتغيير مساراته للتكيف مع المواقف المختلفة، كما ترتبط القراءة الإبداعية بالأصالة، وتعني قدرة الفرد على التوصل إلى أفكار غير شائعة ومختلفة ونادرة، مع تميزها بالجدة (شحاتة محروس طه، وشاكر عبد العظيم قناوي، ٢٠٠٤، ص ص ٧٧-١٢٥).

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية، وهي كالتالي (خلف حسن محمد، ٢٠٠٣)، (شافي فهد المحبوب، وسمير يونس صلاح، ٢٠٠٣) (منى اللبودي، ٢٠٠٣) (عبد الرزاق عبد القادر، ٢٠٠٣)، (مريم الأحمد، ٢٠٠٦)، (فايزة الغامدي، ٢٠١١):

- ابتكار عنوان جديد للنص المقروء.
- ابتكار نهائية جديدة للنص المقروء.
- إضافة أفكار جديدة للنص المقروء.
- ابتكار حلول جديدة للمشكلة المعروضة.
- إصدار حكم مبرر على المادة المقروءة.
- دمج موقف من المقروء من خياله.
- طرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص بعد قراءته.
- التنبؤ بالأحداث من خلال المعلومات المقدمة للقارئ في النص.

ومن ثم، فإن من المهارات اللازمة لممارسة القراءة الإبداعية:

أولاً: الطلاقة: تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين بسرعة وسهولة.

ثانياً: المرونة: تتضمن المرونة الجانب النوعي للإبداع، ويقصد بها تنوع الأفكار التي يأتي بها المبدع، ويمكن تحديد المرونة بأنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وأنها تمثل القدرة على توليد أفكار متنوعة، ليست من نوع الأفكار المتوقعة.

ثالثاً: الأصالة: وتعني الجدة والتفرد بالأفكار، كأن يأتي التلميذ بأفكار جديدة بالنسبة لأفكار زملائه.

إن القراءة تشمل - بالإضافة إلى التعرف والفهم و تحصيل فكر الكاتب- التفكير الخلاق والنقدي، لذا ينبغي أن يربط القارئ ما يقرؤه بخبراته السابقة، ويفسر المادة ويقومها، ويستخدم ذلك في التفكير والتخيل، ويمزج الأفكار الجديدة، ويقارنها بما قد تعلمه (فتحي يونس، ١٩٩٩، ص ٢٩)، وبناءً على ذلك؛ فإن القارئ المبدع هو الذي يتفاعل مع أشكال المادة المكتوب، معتمداً على مفاهيم سابقة حول المقروء، حيث يقع التفاعل بين ما لدى القارئ من خبرات سابقة وفكر الكاتب الذي يتمثل في المعاني المتضمنة

في المادة المكتوبة ، وذلك لتكوين صورة ذهنية واضحة للمقروء (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ص ٢٧) كما أن القارئ المبدع يستطيع التنبؤ بمحتوى النص قبل أن يبدأ القراءة أي بمجرد قراءة عنوان مقالة أو كتاب فيكون بذلك قادرًا على توقع ما يقصد الكاتب أن يضمه في موضوعه، وفقًا لخبراته السابقة (فردوس البهنساوي، ٢٠١١، ص ١٤٢).

وقد ذكر كل من (Schnur & G.Maramor, 2009, pp.713:714) أن من أهم صفات القارئ المبدع:

- القدرة على القراءة بطلاقة واستيعاب للمقروء.
 - القدرة على استذكار المعلومات التي قرأ عنها بدقة.
 - القدرة على تحليل وتقييم المعلومات التي قرأ عنها.
 - القدرة على تحليل النص والأفكار التي يتضمنها.
 - القدرة على التركيز في الموضوع المقروء عنه لفترات طويلة.
- وفي ضوء ذلك فقد حدد (Holden, J., 2004, pp.31-33) عددًا من الخطوات لإتقان مهارات القراءة الإبداعية بفاعلية، هي:

- ١- تحديد المشكلة في النص المقروء وتعرف المعلومات التي نحتاج إليها.
 - ٢- طرح تساؤلات مختلفة حول النص المقروء لتحديد المعلومات بشكل أكثر دقة.
 - ٣- ربط المعلومات داخل النص بمعلومات أخرى من خبرات القارئ السابقة، أو تم استدعاؤها من الذاكرة للوصول إلى أفكار وحلول جديدة.
 - ٤- التوسع في القراءة حول الموضوع من مصادر أخرى وتنظيم الأفكار.
- كما أشارت (Ada, A., 2001, pp.97-111) إلى أن هناك خطوات أربعة للقراءة الإبداعية، وهي:
- المرحلة الأولى:** الشرح أو الوصف: في هذه المرحلة من القراءة تكون المعلومات متاحة أمام القارئ، سواء مكتوبة أو مرئية، وهذه المرحلة تركز على المحتوى الذي يراد قراءته؛ فالهدف منها اكتساب معلومة جديدة.

المرحلة الثانية: مرحلة الفهم: وفيها يفسر القارئ المعلومات الجديدة في ضوء خبراته السابقة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التحليل الناقد: وفي هذه المرحلة يقوم القارئ بعملية النقد والتحليل للنص المكتوب.

المرحلة الرابعة: مرحلة الإبداع: وفيها يقوم القارئ باستخدام المعلومات الجديدة التي توصل إليها في قراءته لتحسين واقعه الحياتي والاجتماعي.

ثانياً: الحس اللغوي:

"اللغة السليمة يتعلمها الطفل في سنيه الأولى نطقاً وإدراكاً سليماً ، والتدريب بالسليقة ، وتنشيط الطبع، والنطق الصحيح ، والتعبير السليم" (رياض قاسم ، ١٩٩٤ ، ص ١٧)، والحس اللغوي هو ملكة تتكون لدى المتكلمين بلغة ما ، تهديهم إلى خصائصها الذاتية وقدراتها التعبيرية ، فيستغلون تلك الخصائص ويستثمرون هذه الطاقات ، ليجيء كلامهم معبراً عن مقاصدهم من غير زيادة أو نقصان؛ فالمتكلم بلغة ما يحتاج لأمرين : الأول : معرفة عقلية، من خلال دراسة نظام اللغة، والثاني: معرفة حسية أو ذوقية

تتربى في نفسه من خلال استعمالات اللغة الفصيحة" (نعمة العزاوي، ٢٠٠٠، ص ص ٧-١٢)، والذين لديهم الحس اللغوي يجيدون التعامل مع الكلمات، ويحسنون استخدامها؛ فقد وهبهم الله قدرًا وفيرًا من الذكاء المعروف بـ "الذكاء اللغوي" الذي يمكنهم من استخدام أصول اللغة في فهم المعاني المعقدة والتعبير عنها. وبالإضافة إلى تمكن هؤلاء الأفراد من أدوات لغاتهم الأصلية، ويتيح لهم التواصل من خلالها دون إخفاق مع استخدام الكلمات المناسبة في السياقات المناسبة. ويأتي توظيف الحس اللغوي لدى متكلمي اللغة العربية في: " أنه يجنب الأفراد في وضع لفظ في غير موضعه ، وتصون كلامهم من الحشو والفضول ، وفقدان الحس اللغوي يؤدي إلى : انعدام الانحياز ، وانعدام الدقة" (نعمة العزاوي ، ٢٠٠٠، ص ص ٧-١٢).

الحس اللغوي له مهارات متعددة هي :

- التراكيب والوظائف اللغوية.
- استعمال الكلمات في جمل.
- التراكيب الخيالية، والتعبيرات المجازية.
- المصطلحات الخاصة وإعطاء معناها حسب وضعها.
- تحديد الأمثال والقصص ومناسباتها.
- إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب المختلفة.
- فهم دلالة الكلمات المقدمة من خلال السياق.
- تحديد المشتقات والمزيدات والجموع.
- ذكر المرادف
- ذكر الضد.
- ذكر المعاني المعجمية المختلفة.
- مهارات بلاغية.
- مهارات تذوق أدبي.
- التمييز بين الحقيقة والرأى.
- التمييز بين الحقيقة والخيال.
- كلمات لها نفس الوزن.

وقد أجريت بعض الدراسات في مجال الحس اللغوي منها :

- دراسة نادية أبو سكيبة (٢٠٠٩): حيث صممت مقياس تذوق الدعابة وتنمية الحس اللغوي الفكا هي ، وتم تطبيقه على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة (social science, 2012) هدفت الدراسة إلى تنمية الحس اللغوي لدى المتعلمين في اللغة الصينية في المرحلة الابتدائية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الحس اللغوي هو : انعكاس شامل لقدرات الفهم الصحيح والانطباع للغة في فترة طويلة ومنتظمة، كما أن تدريس الحس اللغوي له أهمية في تحسين إنجاز الصينية للطلاب في الخصائص الأساسية الأولية من خلال محور التفاهم و إتقان معاني واستخدامات لغوية عميقة وشاملة.

ولما كان مدخل قراءة الصورة من المداخل الحديثة التي تستخدم في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعبير الإبداعي (محمد حسن المرسي، ٢٠٠٦)، وإكساب المتعلمين مهارات التحدث والتهيئة للقراءة (عبد الله محمد عمارة، ١٩٩٩)، فإن البحث يتناول فيما يلي الحديث عن قراءة الصورة بشيء من التفصيل:

ثالثاً : قراءة الصورة :

تحتل قراءة الصورة مساحة كبيرة من اهتمام الساسة، والمنقذين والتربويين، ورجال الإعلام، وذلك على المستوى الدولي: حكومات، ومؤسسات، وأفراد، وأمام الطوفان الجارف من الصور الذي تقدمه وسائل الإعلام والوسائط التكنولوجية، بل العالم من حولنا، لا يمكن أن يكابر أحد في أن العالم يعيش عصر الصورة (محمد السيد دعور، ومحمد حسن المرسي، ٢٠٠٩، ص ٥٩). ويؤكد "شاكر عبد الحميد" (٢٠٠٥) أن الحياة المعاصرة لا يمكن تصورها بدون الصور، وأن التفكير بالصورة يرتبط بما يسمى التفكير البصري، والتفكير البصري - كما يعرفه أرنهايم - محاولة لفهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة، والتفكير بالصورة يرتبط بالخيال، والخيال يرتبط بالإبداع، والإبداع يرتبط بالمستقبل، والمستقبل ضروري لنمو الأفراد والجماعات والأمم، كما أنه ضروري لخروجهم من أسر الواقع الإدراكي الضيق المحدود إلى آفاق المستقبل الرحبة الأكثر حرية والأكثر إنسانية. وقد تعدت أهمية الصورة إلى هيمنتها على حياتنا المعاصرة وتوجيهها لأهم استراتيجيات التواصل الإنساني، بما يجعلها بؤرة إنتاج المعنى في الثقافة المعاصرة، فمن يملك القدرة على المناورة بالصورة والتحكم في إنتاجها وتسويقها يستطيع إدارة الموقف لصالحه، حيث يقوم الإعلام بدور الإعلان، ويتم توجيه الرأي باستثارة الحساسية الجمالية للمتلقى، وتتفجر أكبر ثورة للمعلومات عبر شبكات النقل الكوني للصور البصرية واللغوية في الوقت ذاته " (صلاح فضل، ١٩٩٧، ص ٥)، كما تؤكد معظم النظريات الحديثة أن نمو مهارات القراءة يرتبط بمتغيرين: البعد الفونيمي، ومهارات القراءة البصرية: تعرفها وفهمها، وهما يسهمان في تكوين القارئ الجيد (Torgest., et al, 2004). وقد أشار كل من (Thibooult, M., & Walbert, D., 2003, P. 677) أن الصورة أبلغ من أي كلمة، ولكن أي كلمة. إن تفسير الصورة بإمعان ودقة يعد مهارة أساسية في التعلم المرئي، والصورة من أقوى المصادر لتبادل المعلومات الصحيحة، وعلى العكس - أيضاً - يمكن أن تكون الصورة مصدرًا لنقل الشائعات إذا ما تم قراءتها بصورة خطأ. وفي الواقع؛ فإن قراءة الصورة من التحديات الحقيقية، فالتلميذ الذي يستطيع أن يتعلم بعض الأسئلة التي تمكنه من فك شفرة الصورة وتقييمها والاستجابة إليها، فعندما تستخدم الصورة لتوضيح معلومات ما مثلما يحدث في الصحافة والإعلام وشبكات الإنترنت، يجب أن يوضع في الاعتبار دائمًا محتويات الصورة وتوجهات المصور. إنه من الضروري أن نفكر بطريقة واعية وناقدة، وأن ننتبه بشدة إلى كل مكون من مكونات هذه الصورة، وهنا يجب أن يسأل المعلم تلاميذه أربعة أسئلة أساسية عند قراءة الصورة أو التعبير عنها وهذه الأسئلة لا تشجع على القراءة الإبداعية، هي: (من - ماذا - أين - متى) كالتالي:

- من أو ماذا ترى في الصورة؟ - متى تعتقد أن هذه الصورة قد التقطت؟

- ما الذي يحدث في الصورة؟ - أين التقطت؟

وعادةً نحن لا نسأل السؤال الخامس، وهو لماذا أخذت هذه الصورة؟

ولكن من أجل تشجيع التلميذ على القراءة الإبداعية يجب على المعلم أن يطرح الأسئلة التالية:

- لماذا اختار المصور هذه العناصر بالذات لتظهر في الصورة.
- ما الذي لا تراه في هذه الصورة؟
- لماذا تعتقد أن المصور قد ركز على بعض العناصر دون الأخرى؟ وما هذه العناصر؟
- هل تعتقد أنه شخص معين أم عنصر ما أم عدة عناصر تم التركيز عليها؟
- لماذا التقط المصور هذه الصورة في هذه اللحظة بالتحديد؟
- ما الذي حدث بعد التقاط هذه الصورة؟
- لماذا تم التقاطها من تلك الزاوية بالتحديد؟
- ماذا يمكن أن يكون موجوداً في الزوايا الأخرى للصورة مثلاً: (على اليمين - اليسار - الخلف - الأمام - الأسفل)؟

وعندما يسأل المعلم تلاميذه؛ فإنه يضع التلميذ في الحدث ، وفي عقل المصور ذاته. ولكي يقرأ الصورة قراءة إبداعية يجب على القارئ أن يتوقع وجهة نظر المصور عند التقاطها، ويجب أن يكون لديه خلفية عن البيئة الثقافية التي التقطت فيها هذه الصورة، لذا فالصورة المقدمة للمتعلم في كتب اللغة العربية في غاية الخطورة لذا " توكل مهمة اختيار أو تصميم هذه الصور إلى فنانين مبدعين يدرسون النصوص دراسة عميقة ، وربما يناقشون المؤلفين في مضمونها وفي الخطاب الذي تحمله ، قبل أن يقوموا بتصميم كروكي لهذه الصور والرسومات ، ثم تتم التعديلات الضرورية بموافقة كل من الفنان والمؤلفين ومركز المناهج ووزارة التربية والتعليم ، إلى أن تصل إلى شكلها النهائي (عطية العمري، ٢٠٠٧). وقراءة الصورة ليست مستوى واحد أو نمط واحد فهي مستويات متعددة فحددها بيترسون في ثلاثة مستويات هي الترجمة أي تحويل الصورة إلى وصف لفظي وهذا يقابل مستوى الوصف عند غيره ثم مستوى التفسير ، ومستوى التقويم وبعد هذه المستويات من بين المهارات التي يجب أن تتوافر لدى الفرد لتعامله مع البصريات وهنا لم يذكر مستوى العد أو التعرف الموجودة عند غيره (Pettersson, 1996) ، والصورة في الكتاب المدرسية لها دورها التربوي في عدة جوانب فهي ليست لتزيين منظر الكتاب فهي : "أداة معرفية وثقافية ، بشرط أن تعين الطلاب على الامتداد بأفكارهم ليصبحوا أكثر قدرة على التنبؤ، وعلى فهم ما يتعلمون مستندين إلى ساعاتهم الخيالية وذائقتهم الجمالية؛ فالصورة لا تضيف تفاصيل لموضوع ما فحسب ، وإنما تغدو هي الموضوع نفسه " (محمد حسن المرسي، ٢٠٠٧، ص ١٥ - ٢٥).

- و قدمت كثير من الدراسات حول توظيف الصور في تعليم اللغة العربية ومهاراتها، ومنها:
- دراسة (عبد الله محمد عمارة، ١٩٩٩) أثبتت الدراسة أن توظيف الصور والرسوم التعليمية كان له أكبر الأثر في إكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التحدث والتهيئة للقراءة.
- دراسة (الحصري، ٢٠٠٤) أظهرت أن نسبة كبيرة من الأسئلة المصورة تركز على قياس أدنى مستويات الرسوم التوضيحية أي التعرف -مستوى الاستدعاء اللفظي-، وأن نسبة قليلة من الأسئلة

تركز على قياس الاستدعاء غير اللفظي، وأن أسئلة الكتب لا توجد بها مستويات الوصف والتصنيف والترتيب ، ولكنها تتوافر بنسب قليلة في كراسات التدريب والامتحانات، و لا يتوافر مستوى حل المشكلة الذي يتضمن التحليل والترتيب معاً في حل الأسئلة عينة البحث.

- وأظهرت دراسة (الموسي، ٢٠٠٦م) فعالية برنامج في قراءة الصورة لتنمية مهارات التفكير التأملي والتعبير الإبداعي، من خلال برنامج تكون من خمسين صورة مقدمة للتلاميذ، تم التعليق عليها بشعر يتأمل فيما وراء الصورة .

- دراسة إسماعيل صالح الفراء (٢٠٠٧) أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق بين نسبة الذكور والإناث في مهارة قراءة الرسوم التوضيحية ، كما أكدت وجود علاقة قوية وإيجابية بين درجات المتعلمين على رسمه السؤال ودرجاتهم الكلية على الاختبار النهائي لمبحث اللغة العربية، وهذا يدعو إلى ضرورة الاهتمام باللغة اللفظية وغير اللفظية لدى المتعلمين.

هذا، وقد وضعت الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩م) مستويات معيارية لتعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، وكان من بين هذه المعايير :توظيف تقنيات الاتصالات والمعلومات، بحيث يستطيع التلميذ استخدام البرمجيات المتقدمة ، وكان من بين أهم مؤشرات: بنهاية الصف الثالث الابتدائي يستطيع التلميذ أن يقرأ الصور والأشكال التوضيحية قراءة ناقدة وإبداعية. ولقراءة الصورة مهارات تتمثل في :

- تعرف عناصر الصورة.
- وصف محتوى الصورة.
- تفسير مضمون الصورة.
- استنتاج ما تحمله من قيم وعلاقات بين مكوناتها.
- استنتاج ما تحمله من مفاهيم وأفكار.
- استنتاج ما تحمله من معايير فنية.
- ربط الصورة المقدمة له بمواقف حياتية جديدة.
- استنتاج ما تحمله من معايير جمالية.
- استدعاء مكونات الصورة، وما يرتبط بها وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب.
- ابتكار أكثر من فكرة تعبر عن الصور والرسوم المقدمة له.

الدراسة الميدانية:

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية، وبعض مهارات الحس اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، من خلال استخدام قراءة الصورة، فإن هذا الجزء يعرض إجراءات الدراسة الميدانية، من حيث الأدوات المستخدمة: بنائها وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج، ويتمثل الجانب التطبيقي للدراسة الحالية فيما يأتي:

١- إعداد قائمة بمهارات قراءة الصورة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٢ - إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
٣- إعداد اختبار القراءة الإبداعية.

٤ - إعداد قائمة بمهارات الحس اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٥ - إعداد اختبار الحس اللغوي. ٦ - إعداد دليل المعلم.

وفيما يلي تفصيل خطوات إعداد هذه الأدوات:

١- إعداد قائمة بمهارات قراءة الصورة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أ - تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات قراءة الصورة المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب التلاميذ عليها، وتمييزها لديهم .

ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات قراءة الصورة.
- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- رأى الخبراء والمتخصصين.

ج- محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من عشر مهارات رئيسة .

د - صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، تم إجراء التعديلات عليها وفقاً لآراء السادة المحكمين، وبناءً على ذلك تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية^١.

٢ - إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أ - تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب التلاميذ عليها، وتمييزها لديهم من خلال بعض الأنشطة المرتبطة بقراءة الصورة.

ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات القراءة الإبداعية.
- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- دراسة أهداف تعليم اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي.

^١ ملحق رقم (١) قائمة مهارات قراءة الصورة في صورتها النهائية.

- دراسة وثيقة المعايير القومية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة

التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩.

- رأى الخبراء والمتخصصين.

ج- محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من ثلاث مهارات رئيسية هي: مهارات الطلاقة، ومهارات المرونة، ومهارات الأصالة، ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية.

د- صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية للوزن النسبي، وذلك أمام كل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية في ضوء آراء المحكمين:

جدول (١) - النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين حول مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء آراء المحكمين

م	المهارة	النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين
	أولاً: مهارات الطلاقة:	
١	- استنتاج أكثر من فكرة للنص من الصور والرسوم المقدمة له.	%٩٥
٢	- ربط موضوع النص المقروء بمواقف حياتية جديدة.	%٨٥
٣	- إعادة سرد القصة أو النص بكلمات من عنده.	%٨٥
٤	- إضافة معلومات أو أحداث جديدة للنص المقروء	%٨٠
٥	- طرح أسئلة حول مضمون النص المقروء.	%٣٥
	ثانياً: مهارات المرونة:	
٦	- ابتكار عنوان جديد للنص المقروء.	%٨٥
٧	- ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.	%٩٠
٨	- ابتكار خاتمة جديدة للنص المقروء.	%٩٠
٩	- ابتكار أكثر من حل جديد لمشكلة ما.	%٩٥
١٠	- ابتكار تفصيلات جديدة للصور المعروضة.	%٨٥
١١	- إدراك العناصر المفقودة في النص.	%٣٠
١٢	ثالثاً: مهارات الأصالة:	

٨٥%	- إضافة استنتاجات غير التي توصل إليها الكاتب
٨٠%	١٣ - الإجابة عن أسئلة، مثل: (ماذا يحدث إذا؟).
٩٠%	١٤ - التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بالنص المقروء.
٨٥%	١٥ - الربط بين الأحداث والصور في القصة التي قرأها.
٣٥%	١٦ - تلخيص فكرة النص بصورة أخرى.

وفي ضوء الجدول السابق تم اختيار المهارات التي جاء الوزن النسبي لها أكثر من ٧٠% ليتم في ضوءها إعداد اختبار القراءة الإبداعية ، وبالتالي أصبحت الأداة في صورتها النهائية^٢.

*اختبار القراءة الإبداعية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على قراءة الصور قراءة إبداعية ، ومدى إلمامهم بمهارات القراءة الإبداعية المتضمنة بقائمة مهارات القراءة الإبداعية، والتي تم التوصل إليها في القائمة المعدة لذلك.

ب- **مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة؛ والتي تمثلت فيما يلي:

- دراسة كتب القياس والتقويم التربوي، وكتابات المتخصصين في إعداد الاختبارات بأنواعها.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم القراءة في الصف الثالث الابتدائي والأهداف التي حددتها وزارة التربية والتعليم، والتي تعرض لها، وأشار إليها المتخصصون في بحوثهم ودراساتهم.
- دراسة وتحليل المعايير القومية للتعليم.
- دراسة وتحليل الصور بموضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.

ج- **مكونات الاختبار:** يتكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة التي تثير تفكير التلاميذ من خلال بعض الصور التي تم اختيارها من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني، وتم صياغة الأسئلة تناسب مهارات القراءة الإبداعية المحددة سلفاً، وقد صيغت الأسئلة من نوع أسئلة الإكمال ، وأسئلة المقال القصير، التي تتطلب كتابة بعض الجمل تحت الصورة المعروضة، والتي تعبر عن رأي التلميذ ، وقد تكون الاختبار من ثلاثة عشر مفردة.

د- **صدق الاختبار:** بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لإبداء الرأي مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى النمو اللغوي للتلاميذ، ومدى

^٢ ملحق (٢) قائمة مهارات القراءة الإبداعية في صورتها النهائية

وضوح صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، ومدى ارتباطها بالمهارات التي تم تحديدها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الأسئلة والصور المرتبطة بها، وقد أشاروا ببعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

هـ- حساب ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة، وفي نفس الظروف (صلاح علام، ١٩٩٧: ص ٤٣٤). ولحساب ثبات اختبار القراءة الإبداعية يستخدم البحث الحالي معادلة كيودر - تشاردستن K-R20، وهي تستخدم لحساب معامل الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس التي تمنح فيها الإجابة الصحيحة درجة واحدة، وتمنح فيها الإجابة الخطأ صفراً، على الفقرة أو المفردة الواحدة (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣: ص ٢٧٩)، ولحساب الثبات تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ههيا، وبلغت هذه العينة أربعين تلميذاً، وقد طبق الاختبار عليهم في الأسبوع الأول من شهر مارس للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، وبعد تطبيق الاختبار تم استخدام معادلة كيودر - تشاردستن K-R20، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٧٢.

وبهذا يتضح أن معامل الثبات أكبر من ٠.٧، مما يدل على تمتع الاختبار بمستوى مرتفع من الثبات، وبذلك يصبح الاختبار ثابتاً صالحاً للاستخدام^٣.

▪ إعداد قائمة بمهارات الحس اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم مهارات الحس اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين؛ حتى يتسنى تدريب التلاميذ عليها، وتمييزها لديهم من خلال بعض الأنشطة المرتبطة بقراءة الصورة.

ب- مصادر بناء القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء القائمة:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات الحس اللغوي.
- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- دراسة أهداف تعليم اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي.
- دراسة وثيقة المعايير القومية لتعليم اللغة العربية الصادرة عن هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد عام ٢٠٠٩.
- آراء الخبراء والمتخصصين.

ج- محاور القائمة في صورتها الأولية: تم وضع القائمة في صورتها الأولية، وتكونت من مهارات متنوعة في: التراكيب اللغوية، والتذوق البلاغي و الأدبي، والوظائف اللغوية.

د- صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها

^٣ ملحق (٣) اختبار القراءة الإبداعية.

لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها ، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية للوزن النسبي، وذلك أمام كل مهارة من المهارات :

جدول (٢) - النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين حول مهارات الحس اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء آراء المحكمين

م	مهارات الحس اللغوي	النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين
١.	يذكر المرادف للكلمات.	٨٠%
٢.	يستعمل الكلمات في جمل	٩٠%
٣.	يأتي بالجمع للكلمات .	٩٠%
٤.	يأتي بالمفرد لكلمات جمع.	٧٠%
٥.	يختار الجمل الأكثر قدرة على وصف شعور معين.	٨١%
٦.	يميز بين الحقيقة والرأي.	٧٦%
٧.	يميز بين الحقيقة والخيال.	٧٢%
٨.	يأتي بكلمات لها نفس الوزن.	٧٣%
٩.	يتعرف وظائف الحروف.	٨٥%
١٠.	- يكتب كلمات تبدأ نفس الحرف .	٧٠%
١١.	يفهم دلالة الكلمات المقدمة له من خلال السياق.	٨١%
١٢.	يحدد معنى الجمل والتراكيب الجديدة مستعيناً بالسياق.	٧٣%
١٣.	يذكر كلمات لها أصل اشتقاقي واحد.	٧١%
١٤.	- يأتي بالضد للكلمات.	٧٣%
١٥.	يختار الجمل الأكثر دقة في التعبير عن معنى معين.	٨٤%
١٦.	يختار الجمل الأكثر جمالاً في التعبير عن معنى معين.	٧٦%
١٧.	يحدد المعنى المقصود بالتراكيب الخيالية ، والتعبيرات المجازية.	٨٠%
١٨.	يميز بين المصطلحات الخاصة بالدرس.	٧٥%
١٩.	يذكر مناسبات الأمثال والقصص .	٧٤%
٢٠.	يحدد دلالة بعض المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى.	٧٧%
٢١.	يفضل كلمة على كلمة؛ لمناسبتها لسياق محدد.	٨٧%

٢٢ .	يكتب كلمات لها نفس الوزن.	٧٦%
٢٣ .	يكتب كلمات تنتهي بنفس الحرف .	٨٨%

وتم اختيار المهارات الأكثر من ٧٠ % ليعتم في ضوءها إعداد اختبار الحس اللغوي^٤.

٤- اختبار الحس اللغوي.:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى إلمام تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمهارات الحس اللغوي المتضمنة بقائمة مهارات الحس اللغوي ، والتي تم التوصل إليها في القائمة المعدة لذلك.

ب- **مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد هذا الاختبار بالاعتماد على عدد من المصادر المتنوعة؛ والتي تمثلت فيما يلي:

- دراسة كتب القياس والتقويم التربوي، وكتابات المتخصصين في إعداد الاختبارات بأنواعها.
- دراسة وتحليل أهداف تعليم القراءة في الصف الثالث الابتدائي والأهداف التي حددتها وزارة التربية والتعليم، والتي تعرض لها، وأشار إليها المتخصصون في بحوثهم ودراساتهم.
- دراسة وتحليل المعايير القومية للتعليم.
- دراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة في مجال الحس اللغوي.

ج- **مكونات الاختبار:** تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة ، عددها (٢٢) مفردة ، بهدف قياس إلمام التلاميذ بمهارات الحس اللغوي ، وتكونت أسئلة الاختبار من الاختيار من متعدد ، وأسئلة الإكمال .

د- **صدق الاختبار:** بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، وصياغة تعليماته تم عرضه على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لإبداء الرأي مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى النمو اللغوي للتلاميذ ومدى تناسبه مع الحس اللغوي لديهم ، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لما وضعت لقياسه، ، وقد أشار المحكمون لإجراء بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

هـ- **ثبات الاختبار:** ولحساب ثبات اختبار الحس اللغوي يستخدم البحث الحالي معادلة كيوذر-تشاردستن K-R20، وهي تستخدم لحساب معامل الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس التي تمنح فيها الإجابة الصحيحة درجة واحدة ، وتمنح فيها الإجابة الخطأ صفراً، على الفقرة أو المفردة الواحدة (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣: ص ٢٧٩)، ولحساب الثبات تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الناصرية الابتدائية بالشرقية .، وبلغت هذه العينة أربعين تلميذاً، وقد طبق الاختبار عليهم في الأسبوع الأول من شهر مارس للعام الدراسي

^٤ ملحق رقم (٤) قائمة مهارات الحس اللغوي

٢٠١١/٢٠١٢ ، وبعد تطبيق الاختبار تم استخدام معادلة كيوذر - تشاردستن K-R20، وبهذا يتضح أن معامل الثبات أكبر من ٠.٨ ، مما يدل على تمتع الاختبار بمستوى مرتفع من الثبات، وبذلك يصبح الاختبار ثابتاً وصالحاً للاستخدام^٥.

تطبيق أدوات البحث:

وتم تطبيق أدوات البحث والبرنامج فى شهر كامل بداية من ٢٠١٢/٣/١٥ وحتى ٢٠١٢/٤/١٥ م. كالاتى :

- لقاء عام تمهيدى مع التلاميذ ، ولقاء منفصل آخر مع المعلمين ، لتوضيح الهدف من التطبيق.
- التطبيق القبلى ل: اختبار القراءة الإبداعية، و اختبار الحس اللغوى.
- تطبيق مدخل قراءة الصورة من خلال الوحدة الدراسية:** وذلك من خلال أنشطة متنوعة لقراءة الصورة وهى : تعرف عناصر الصورة(وصفها ، وتفسير مضمونها ، و استنتاج ما تحمله من مفاهيم وأفكار، و استنتاج ما تحمله من معايير فنية، و استنتاج ما تحمله من معايير جمالية، واستدعاء مكونات الصورة، وما يرتبط بها وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب، و ابتكار أكثر من فكرة تعبر عن الصور والرسوم المقدمة له، و ربط الصورة المقدمة له بمواقف حياتية جديدة ، و قيام الطلاب بالبحث عن الصور فى الانترنت، وجمع صور متنوعة من المجلات والصحف من المكتبة)وقام أحد الباحثين بالتطبيق على عينة البحث التجريبية ،و عددها (٤٨) تلميذاً . ، وقام معلم الفصل بالتدريس للمجموعة الضابطة عددها (٤٤) تلميذاً.
- التطبيق القبلى ل: اختبار القراءة الإبداعية، و اختبار الحس اللغوى.
- لقاء مفتوح مع التلاميذ ، ولقاء منفصل آخر مع المعلمين ، وشكر كل من شارك فى التطبيق.

^٥ ملحق(٥) اختبار الحس اللغوي.

نتائج البحث وتفسيرها :

▪ بالنسبة لاختبار مهارات القراءة الإبداعية:

أولاً: مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

▪ مقارنة الأداء القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية (ن=٤٨) باستخدام اختبار T-test

يتبين الآتي:

جدول (٣) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

ومستوى الدلالة لمهارات القراءة الإبداعية ككل في القياس البعدي لاختبار القراءة الإبداعية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الأداء	البعد
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٥٠٤	٠.٤٦	قبلي	١. استنتاج أكثر من فكرة للنص من الصور والرسوم المقدمة له.
		٠.٣٩٥	٠.٨١٢	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٣	٠.٣٥٤	قبلي	٢. ربط موضوع النص المقروء بمواقف حياتية جديدة.
		٠.٢٠١	٠.٩٥٨	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٣	٠.٦٤٥	قبلي	٣. ابتكار عنوان جديد للنص المقروء.
		٠.٣٣٤	٠.٨٧٥	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٩	٠.٣٧٥	قبلي	٤. ابتكار أكثر من حل جديد لمشكلة ما.
		٠.٣٠٨	٠.٨٩٥	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٣	٠.٣٥٤	قبلي	٥. إعادة سرد القصة أو النص بكلمات من عنده.
		٠.٢٤٤	٠.٩٣٧٥	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٩	٠.٣٧٥	قبلي	٦. إضافة استنتاجات غير التي توصل إليها الكاتب.
		٠.٤٧٦	٠.٦٦٦	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٩٤	٠.٣٩٥	قبلي	٧. الإجابة عن أسئلة، مثل: (ماذا يحدث إذا؟).
		٠.٣٣٤	٠.٨٧٥	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٤٩	٠.٢٧٠	قبلي	٨. ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.
		٠.٤٧٦	٠.٦٦٦	بعدي	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٣	٠.٢٧٩	٠.٩١٦	قبلي	٩. إضافة معلومات أو أحداث جديدة للنص المقروء.
		٠.٤٩٨	٠.٤١٦	بعدي	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥		٠.٤٨٣	٠.٦٤٥	قبلي	١٠. ابتكار خاتمة جديدة للنص المقروء.
		٠.٥٠٣	٠.٤٥٨	بعدي	

غير دالة عند مستوى ٠.٠٥		٠.٤٤٩	٠.٧٢٩	قبلي	١١. التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بالنص المقروء.
		٠.٥٠٤	٠.٥٢٠	بعدي	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥		٠.٤٦٨	٠.٦٨٧	قبلي	١٢. الربط بين الأحداث والصور في القصة التي قرأها.
		٠.٥٠٣	٠.٥٤١	بعدي	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥		٠.٤٨٩	٠.٦٢٥	قبلي	١٣. ابتكار تفصيلات جديدة للصور المعروضة.
		٠.٥٠٤	٠.٤٧٩	بعدي	

حيث المهارات كالاتي :

- من خلال مقارنة الأداء القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية تبين تحسن التلاميذ في مهارات القراءة الإبداعية الآتية :

- ١- استنتاج أكثر من فكرة للنص من الصور والرسوم المقدمة له.
- ٢- ربط موضوع النص المقروء بمواقف حياتية جديدة.
- ٣- ابتكار عنوان جديد للنص المقروء.
- ٤- ابتكار أكثر من حل جديد لمشكلة ما.
- ٥- إعادة سرد القصة أو النص بكلمات من عنده.
- ٦- إضافة استنتاجات غير التي توصل إليها الكاتب.
- ٧- الإجابة عن أسئلة، مثل: (ماذا يحدث إذا؟).
- ٨- ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.

- كما تبين أن هناك مهارات لم يلاحظ أن هناك تحسناً للتلاميذ فيها هي :

- ١- إضافة معلومات أو أحداث جديدة للنص المقروء.
- ٢- ابتكار خاتمة جديدة للنص المقروء.
- ٣- التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بالنص المقروء.
- ٤- الربط بين الأحداث والصور في القصة التي قرأها.
- ٥- ابتكار تفصيلات جديدة للصور المعروضة.

- بالنسبة لاختبار مهارات الحس اللغوي :

مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

- مقارنة الأداء القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية (ن=٤٨) باستخدام اختبار T-test يتبين الآتي:

▪ جدول (٤) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومستوى الدلالة لمهارات الحس اللغوي ككل في القياس البعدي لاختبار الحس اللغوي

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الأداء	البعد
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.499	10.914	قبلي	١. يذكر المرادف للكلمات
		4.806	16.414	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.351	7.641	قبلي	٢. يستعمل الكلمات في جمل
		3.279	12.300	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.343	6.615	قبلي	٣. يأتي بالجمع للكلمات
		2.581	12.172	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.491	10.912	قبلي	٤. يأتي بالمفرد لكلمات جمع.
		4.806	16.414	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.351	7.643	قبلي	٥. يختار الجمل الأكثر قدرة على وصف شعور معين.
		3.272	12.302	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.346	6.613	قبلي	٦. يميز بين الحقيقة والرأى.
		2.581	12.171	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.499	10.912	قبلي	٧. يميز بين الحقيقة والخيال.
		4.808	16.414	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.356	7.643	قبلي	٨. يأتي بكلمات لها نفس الوزن.
		3.276	12.304	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.911	قبلي	٩. يتعرف وظائف الحروف.
		4.816	16.412	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.353	7.642	قبلي	١٠. يكتب كلمات تبدأ نفس الحرف .
		3.279	12.301	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.913	قبلي	١١. يفهم دلالة الكلمات المقدمة له من خلال السياق.
		4.818	16.414	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.499	10.912	قبلي	١٢. يحدد معنى الجمل والتراكيب الجديدة مستعيناً بالسياق.
		4.808	16.414	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.356	7.643	قبلي	١٣. يذكر كلمات لها أصل اشتقاقي واحد.
		3.276	12.304	بعدي	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.911	قبلي	١٤. يختار الجمل الأكثر دقة في التعبير عن معنى معين.
		4.816	16.412	بعدي	

دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.353	7.642	قبلي	١٥. يختار الجمل الأكثر
		3.279	12.301	بعدي	جمالاً فى التعبير عن معنى معين.
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.913	قبلي	١٦. يحدد المعنى المقصود
		4.818	16.414	بعدي	بالتراكيب الخيالية ، والتعبيرات المجازية.
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.499	10.912	قبلي	١٧. يميز بين المصطلحات
		4.808	16.414	بعدي	الخاصة بالدرس.
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.911	قبلي	١٨. يذكر مناسبات الأمثال
		4.816	16.412	بعدي	والقصص.
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٥٠	4.816	16.412	قبلي	١٩. يحدد دلالة بعض
		3.279	12.301	بعدي	المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى.
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٣٠	3.279	12.301	قبلي	٢٠. يفضل كلمة على كلمة؛
		7.495	10.911	بعدي	لمناسبتها لسياق محدد.
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٧٠	4.818	16.418	قبلي	٢١. يكتب كلمات لها نفس
		4.816	16.412	بعدي	الوزن.
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٥٠	4.816	16.412	قبلي	٢٢. يكتب كلمات تنتهى بنفس
		3.279	12.301	بعدي	الحرف

من خلال الجدول السابق يتضح أن : استخدام مدخل قراءة الصورة كان فعالاً فى جميع المهارات

السابقة ما عدا المهارات الآتية : (حيث لا توجد دلالة إحصائية على فعاليته فيها)

- يحدد دلالة بعض المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى.

- يفضل كلمة على كلمة؛ لمناسبتها لسياق محدد.

- يكتب كلمات لها نفس الوزن.

- يكتب كلمات تنتهى بنفس الحرف .

ثانياً: المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة:

▪ بالنسبة لاختبار مهارات القراءة الابتكارية:

مقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة: (تجريبية=٤٨ ، الضابطة =

٤٤) باستخدام اختبار T-test يتبين الآتى:

جدول (٥) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة لمهارات القراءة الإبداعية ككل في القياس البعدي لاختبار القراءة الإبداعية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الأداء	البعد
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٥٠٤	٠.٤٦	ضابطة	١. استنتاج أكثر من فكرة للنص من الصور والرسوم المقدمة له.
		٠.٣٩٥	٠.٨١٢	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٣	٠.٣٥٤	ضابطة	٢. ربط موضوع النص المقروء بمواقف حياتية جديدة.
		٠.٢٠١	٠.٩٥٨	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٣	٠.٦٤٥	ضابطة	٣. ابتكار عنوان جديد للنص المقروء.
		٠.٣٣٤	٠.٨٧٥	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٩	٠.٣٧٥	ضابطة	٤. ابتكار أكثر من حل جديد لمشكلة ما.
		٠.٣٠٨	٠.٨٩٥	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٣	٠.٣٥٤	ضابطة	٥. إعادة سرد القصة أو النص بكلمات من عنده.
		٠.٢٤٤	٠.٩٣٧٥	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٨٩	٠.٣٧٥	ضابطة	٦. إضافة استنتاجات غير التي توصل إليها الكاتب.
		٠.٤٧٦	٠.٦٦٦	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٩٤	٠.٣٩٥	ضابطة	٧. الإجابة عن أسئلة، مثل: (ماذا يحدث إذا؟).
		٠.٣٣٤	٠.٨٧٥	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٤٩	٠.٢٧٠	ضابطة	٨. ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.
		٠.٤٧٦	٠.٦٦٦	تجريبية	

دالة عند مستوى ٠.٠٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٤٩	٠.٢٧٠	ضابطة	٩. إضافة معلومات أو أحداث جديدة للنص المقروء.
		٠.٤٧٦	٠.٦٦٦	تجريبية	
دالة عند مستوى ٠.٠٠٥	٠.٠٠٠	٠.٤٩٤	٠.٣٩٥	ضابطة	١٠. ابتكار خاتمة جديدة للنص المقروء.
		٠.٣٣٤	٠.٨٧٥	تجريبية	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥	٠.٥٠	٠.٤٤٩	٠.٧٢٩	ضابطة	١١. التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بالنص المقروء.
		٠.٥٠٤	٠.٥٢٠	تجريبية	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥	٠.٣٠	٠.٤٦٨	٠.٦٨٧	ضابطة	١٢. الربط بين الأحداث والصور في القصة التي قرأها.
		٠.٥٠٣	٠.٥٤١	تجريبية	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥	٠.٧٠	٠.٤٨٩	٠.٦٢٥	ضابطة	١٣. ابتكار تفاصيل جديدة للصور المعروضة.
		٠.٥٠٤	٠.٤٧٩	تجريبية	
				بعدي	

▪ من خلال مقارنة أداء المجموعة التجريبية والضابطة البعدي تبين تحسن التلاميذ في مهارات القراءة الإبداعية لدى المجموعة التجريبية في المهارات الآتية :

- استنتاج أكثر من فكرة للنص من الصور والرسوم المقدمة له.

- ربط موضوع النص المقروء بمواقف حياتية جديدة.

- ابتكار عنوان جديد للنص المقروء.

- ابتكار أكثر من حل جديد لمشكلة ما.

- إعادة سرد القصة أو النص بكلمات من عنده.

- إضافة استنتاجات غير التي توصل إليها الكاتب.

- الإجابة عن أسئلة، مثل: (ماذا يحدث إذا؟).

- ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.

- إضافة معلومات أو أحداث جديدة للنص المقروء.

- ابتكار خاتمة جديدة للنص المقروء.

▪ كما تبين أن هناك مهارات لم يلاحظ أن هناك تحسناً فيها لدى تلاميذ المجموعة

التجريبية هي :

- التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بالنص المقروء.
- الربط بين الأحداث والصور في القصة التي قرأها.
- ابتكار تفصيلات جديدة للصور المعروضة.

- بالنسبة لاختبار مهارات الحس اللغوي:
- مقارنة الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة (تجريبية=٤٨ ، الضابطة =

٤٤) باستخدام اختبار T-test يتبين الآتي:

جدول (٦) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة لمهارات الحس اللغوي ككل في القياس البعدي لاختبار الحس اللغوي.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	الأداء	البعد
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٢	7.499	10.914	ضابطة	١. يذكر المرادف للكلمات
		4.806	16.414	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠	5.351	7.641	ضابطة	٢. يستعمل الكلمات في جمل
		3.279	12.300	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠	5.343	6.615	ضابطة	٣. يأتي بالجمع للكلمات
		2.581	12.172	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠	7.491	10.912	ضابطة	٤. يأتي بالمفرد لكلمات جمع.
		4.806	16.414	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠	5.351	7.643	ضابطة	٥. يختار الجمل الأكثر قدرة على وصف شعور معين.
		3.272	12.302	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠	5.346	6.613	ضابطة	٦. يميز بين الحقيقة والرأى.
		2.581	12.171	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠	7.499	10.912	ضابطة	٧. يميز بين الحقيقة والخيال.
		4.808	16.414	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠	5.356	7.643	ضابطة	٨. يأتي بكلمات لها نفس الوزن.
		3.276	12.304	تجريبية	

دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.911	ضابطة	٩. يتعرف وظائف الحروف.
		4.816	16.412	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.353	7.642	ضابطة	١٠. يكتب كلمات تبدأ نفس الحرف .
		3.279	12.301	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.913	ضابطة	١١. يفهم دلالة الكلمات المقدمة له من خلال السياق.
		4.818	16.414	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠١	7.499	10.912	ضابطة	١٢. يحدد معنى الجمل والتراكيب الجديدة مستعيناً بالسياق.
		4.808	16.414	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.356	7.643	ضابطة	١٣. يذكر كلمات لها أصل اشتقاقى واحد.
		3.276	12.304	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.495	10.911	ضابطة	١٤. يختار الجمل الأكثر دقة فى التعبير عن معنى معين.
		4.816	16.412	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠٠	5.353	7.642	ضابطة	١٥. يختار الجمل الأكثر جمالاً فى التعبير عن معنى معين.
		3.279	12.301	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠١	7.495	10.913	ضابطة	١٦. يحدد المعنى المقصود بالتراكيب الخيالية ، والتعبيرات المجازية.
		4.818	16.414	تجريبية	
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٠٠	7.499	10.912	ضابطة	١٧. يميز بين المصطلحات الخاصة بالدرس.
		4.808	16.414	تجريبية	
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٢	4.816	16.412	ضابطة	١٨. يذكر مناسبات الأمثال والقصص.
		7.495	10.911	تجريبية	
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠٣	5.353	12.301	ضابطة	١٩. يحدد دلالة بعض المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى.
		3.279	7.642	تجريبية	
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥	٠.٠١	4.816	16.412	ضابطة	٢٠. يفضل كلمة على كلمة؛ لمناسبتها لسياق محدد.
		5.353	7.642	تجريبية	
غير دالة إحصائياً	٠.٠٢	4.818	16.414	ضابطة	٢١. يكتب كلمات لها نفس

الوزن.	تجريبية	10.912	7.499	عند مستوى دلالة ٠.٠٥
٢٢. يكتب كلمات تنتهى بنفس الحرف	ضابطة	12.301	5.353	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥
	تجريبية	10.912	7.499	٠.١

▪ من خلال مقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة تبين تحسن التلاميذ

في مهارات الحس اللغوي الآتية :

- يذكر المرادف للكلمات.
- يختار الجمل الأكثر دقة في التعبير عن معنى معين.
- يأتي بالجمع للكلمات .
- يفهم دلالة الكلمات المقدمة له من خلال السياق.
- يحدد المعنى المقصود بالتركيب الخيالية، والتعبيرات المجازية
- يختار الجمل الأكثر قدرة على وصف شعور معين.
- يميز بين الحقيقة والرأى.
- يختار الجمل الأكثر جمالاً في التعبير عن معنى معين.
- يكتب كلمات تبدأ بنفس الحرف.
- يأتي بكلمات لها نفس الوزن.
- يحدد معنى الجمل والتركيب الجديدة مستعيناً بالسياق.
- يتعرف وظائف الحروف
- يذكر كلمات لها أصل اشتقاقي واحد.
- يستعمل الكلمات في جمل
- يأتي بالمفرد لكلمات جمع.
- يميز بين المصطلحات الخاصة بالدرس.

▪ كما تبين أن هناك مهارات لم يلاحظ أن هناك تحسناً لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فيها

هي :

- يذكر مناسبات الأمثال والقصص.
- يحدد دلالة بعض المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى.
- يفضل كلمة على كلمة؛ لمناسبتها لسياق محدد.
- يكتب كلمات لها نفس الوزن. - يكتب كلمات تنتهى بنفس الحرف .
- وترجع فعالية البرنامج إلى الأنشطة المتعددة والممتعة التي اندمج فيها التلاميذ وأحسوا بجديتها عليهم ، ومنها : فهم محتوى الصورة ، واستنتاج العناصر الأساسية فيها ، وتحليلها، وإضافة عناصر جديدة إليها.
- وقد يرجع عدم فعالية مدخل قراءة القصة في مهارات الحس اللغوي السابقة إلى:
- قصر الوقت الذي تم فيه تنفيذ مدخل قراءة القصة.
- ربما كانت هناك حاجة لإضافة المزيد من الأنشطة فيها.

■ ملاحظات على تطبيق البحث:

أشار المعلمون الذين شاهدوا تجربة تطبيق البحث إلى:

- أن هناك مهارات خاصة بالتفكير موضوعة للتلاميذ فى المقرر الدراسى لم يكونوا يفهمونها ، وأن البرنامج الذى أعد باستخدام مدخل قراءة الصورة قد ساعدهم على فهم هذه المهارات.
 - طلب بعض المعلمين التدريب على مهارات هذا البرنامج حيث يضيف متعة تعليمية للتلاميذ.
- ويتقدم البحث بالمقترحات الآتية:
- إعداد أدلة للمعلم فى جميع الصفوف الدراسية باستخدام مدخل قراءة الصورة وتدريب التلاميذ عليها، من الصف الأول الابتدائى وحتى الأول الثانوى.
 - تدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب باستخدام الاستراتيجيات المختلفة ومنها قراءة الصورة.
 - التنوع فى الصور المقدمة للمتعلمين بحيث تتنوع بين : الفوتوغرافية ، والرسومات اليدوية والكاريكاتير ، والرسوم البيانية.
 - مراجعة الصور المقدمة للتلاميذ فى مناهج اللغة العربية ، وتحليل مضمونها ، وتحديد مدى توافقها مع طبيعة التلاميذ وتلبية احتياجاتهم التعليمية.

توصيات البحث:

فى ضوء ما تمّ من إعداد أدوات البحث وتطبيقها، والنتائج التى تمّ التوصل إليها يوصى البحث الحالى بـ:

(١) بالنسبة للمعلم: تدريب المعلمين على:

- مهارات قراءة الصورة، والمقارنة بين الأنماط والأنواع المختلفة لهذه الصور.
- مهارات الحس اللغوى والتدقيق الأدبى والمهارات اللغوية.
- مهارات التفكير الناقد والابتكارى.
- مهارات القراءة الإبداعية.
- استراتيجيات التعلم القائمة على نشاط المتعلم.
- مهارات التقييم من خلال: بطاقة الملاحظة، وملف الإنجاز، والاستبانات، ومهارات التقييم الذاتى بحيث يستطيع المعلم تقويم ذاته.
- تنمية المهارات الرسومية من خلال الرسم والتصوير، وصياغة الدروس بأشكال توضيحية ورسومية مثل: خرائط المفاهيم، أو الخرائط الذهنية، وتدريبهم على حل المشكلات من خلالها.

- استخدام رسوم الأطفال فى المجال الفنى فى كراسات الرسم فى اللغة العربية بما يتفق مع موضوعات الدروس المقدمة للتلاميذ.

(٢) بالنسبة لوضعى المناهج:

- مراعاة ما تحمله الصور من دلالات ثانية تعليمية، فرما يكون فيها تأثير سلبى على توجهات المتعلمين.
- تقويم الرسوم والصور التعليمية المقدمة للتلاميذ فى مناهج اللغة العربية.
- التنوع فى أنماط الصور المقدمة للمتعلمين بما يبين صور فوتوغرافية، صور رسومية، رسوم بيانية، خرائط مفاهيم، ووضع أنشطة للتلاميذ، بإعادة صياغة بعض العبارات والجمال فى أشكال رسومية، أو إعادة صياغة شكل أو صورة ما إلى نمط صورى آخر.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية القائمة على الصور من تركيب أجزاء الصور مع بعضها، أو إضافة عناصر أخرى، أو توضيح الاختلاف بين رسوم وصور معينة.

بحوث مقترحة:

يُفترح إجراء البحوث الآتية:

- دراسة مقارنة بين مهارات قراءة الصورة لدى عينات مختلفة من التلاميذ فى مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة أثر قراءة الصورة فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى المتعلمين.
- دراسة عن الحس اللغوى لدى طلاب المراحل الإعدادية والثانوية، وقياس مدى وجود مهاراتها لديهم.
- مقارنة بين أنماط مختلفة من الصور (فوتوغرافية - رسومية - بيانية - خرائطية - ...) فى التعلم، وتعرف أفضل هذه الأنماط بالنسبة للمتعلمين.
- تقويم الصور المقدمة فى كتب اللغة العربية للتلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة ومراعاة معايير جودة الصورة.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

- إسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٧). مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعليمية (دراسة ميدانية). مؤتمر جامعة فيلادلفيا الدولي الثاني عشر - المؤتمر العلمي لكلية الآداب والفنون "ثقافة الصورة" ٢٤-٢٦ نيسان <http://www.philadelphia.edu.jo/artsconf/papers/17.doc>.
- أحمد كامل الحصري (٢٠٠٤) ، "مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، المجلد السابع ، مارس العدد (١)
- بركات محمد مراد (٢٠١٠):الطفل والقراءة الإبداعية، www.ipac.kacst.edu.sa/edoc/.pdf
- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١):تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حسن سيد شحاتة (١٩٩٤). القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل المصرى .مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة ، المجلد العاشر ، القاهرة.
- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- حسن شحاتة(٢٠٠٠)قراءات الأطفال، ط٥، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- حسن شحاتة(٢٠١٠):فكر جديد لصناعة قارئ جديد، المؤتمر العلمي العاشر: "ما المعارف التي نقدمها لتلاميذنا في كتب القراءة بمراحل التعليم العام؟ وكيف نقدمها؟ بالسرد أم بالحوار أم بالقصة؟"، دار الضيافة-جامعة عين شمس ، ٢١ - ٢٢ يوليو، الجزء الأول.
- حسين جمعه(٢٠٠٦):مكاشفات القراءة الإبداعية،مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٢)العددان:٣،٤.
- خلف حسن محمد (٢٠٠٤):فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد:٣٣، أبريل.
- رشدي أحمد طعيمة(٢٠٠٤):الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- رشدي أحمد طعيمة،و محمد علاء الدين الشعبي(٢٠٠٦)تعليم القراءة والأدب(استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع) دار الفكر العربي، القاهرة.
- رياض قاسم (١٩٩٤) .قومية الفصحى والمجتمع .تحديات الحاضر والمستقبل. بيروت :مجلة المستقبل العربى ، ع ١٨٥، ص ١٧ .

- سمير صلاح ، وشافى المحبوب (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد السادس والعشرين ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- السيد محمد دعور، ومحمد حسن المرسي(٢٠٠٩):مراحل دراسة القراءة من اللغويات حتى الفلسفة وقراءة الصورة،المؤتمر العلمي التاسع:"كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراض والإخراج"،دار الضيافة،جامعة عين شمس،١٥-١٦ يوليو،المجلد الثاني.
- شافي فهد المحبوب، و سمير يونس صلاح(٢٠٠٣):العلاقة بين مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي،مجلة القراءة والمعرفة، العدد:٢٦.
- شاكِر عبد الحميد (٢٠٠٥) عصر الصورة الايجابية والسلبية، عالم المعرفة رقم (٣١١) الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- شحاتة محروس طه، وشاكِر عبد العظيم قناوي(٢٠٠٤):فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها،مجلة القراءة والمعرفة، العدد(٤٠).
- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٧) : دليل المعلم في تقويم الطالب فى الدراسات الاجتماعية، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- صلاح فضل (١٩٩٧).قراءة الصورة وصور القراءة_ القاهرة: دار الشروق.
- عبد الرازق عبد القادر(٢٠٠٣):أثر استخدام أسلوب القرح الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة البحث في التربية وعلم النفس،كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد السادس عشر.
- عبد الله محمد محمد عمارة (١٩٩٩).توظيف الصور والرسوم التعليمية فى اكتساب بعض المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة.رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- عطية العمري (2007).فن قراءة الصورة في الكتب المدرسية بين النظرية والتطبيق . مجلة: رؤى تربوية ، العدد ٢٣ http://www.qattanfoundation.org/pdf/1879_66.pdf
- عمرو عيسى(٢٠٠٨):تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيتي القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس.
- فائزة حامد الغامدي(٢٠١١):أثر استخدام التفكير المعرفي في تنمية القراءة الإبداعية في مقر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.
- فتحي علي يونس(١٩٩٩)تعليم اللغة العربية للصغار والكبار،مطبعة الكتاب الحديث،القاهرة.

- فتحي علي يونس (٢٠١٠): توصيات المؤتمر التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراضة والإخراج)، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٩٩).
- فتحي علي يونس، وأحمد زينهم أبو حجاج، ومحمد محمد سالم (٢٠٠٤): توصيات المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: "القراءة وتنمية التفكير"، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٧-٨ يوليو، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٣).
- فردوس عبد الحميد البهنساوي (٢٠١١): كيف نقرأ المنهج العلمي لتعليم القراءة، ط١، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة.
- مؤسسة الفكر العربي (٢٠١٠): التقرير العربي للتنمية الثقافية، www.arabthought.org
- محمد حبيب الله (١٩٩٧): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق: المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، دار عمان، عمان.
- محمد حسن المرسى، (٢٠٠٦). فعاله برنامج في قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير التأملية والتعبير الإبداعي. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ١٢-١٣ يوليو.
- محمد حسن المرسى، (٢٠٠٧). قراءة الصورة في الكتاب المدرسي للغة العربية من النص الموازي إلى المعادل الموضوعي. (ورقة عمل) المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة "صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج" ١٠-١١ يوليو، كتاب المؤتمر المجلد الثاني.
- مريم الأحمدى (٢٠٠٦): مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٧٠).
- منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣): فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تدريس مهارة القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٦).
- نادية أبو سكينه (٢٠٠٩). الدعابة اللغوية كمدخل معرفي لجودة الحياة (داخل حجرة الدراسة) وزيادة التفاعل اللغوي للطلاب. المؤتمر السنوي السادس لقسم علم النفس : جودة الحياة وعلم النفس ٢٦-٢٨ إبريل.. كلية الآداب جامعة طنطا.
- نعمة العزاوي (٢٠٠٠). العربية المعاصرة والحس اللغوي. الذخائر ، العدد ٤ ، خريف ١٤٢١هـ.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم ما قبل الجامعي، مارس.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Ada,A.F.(2001):Creative reading:Arevelant Methodology for language minority children. In L.M.Malave(Ed), NBE,87.Theory, Research and application:PP(97-111).Buffalo:State,USA.
- Harris,A.J.& Sipay,E.R.(1990):How to increase reading ability: guide to develop mental of Remedial Methods Longman, New York, ninth edition.
- Holden , J. (2004): creative reading young people ,reading and public libraries ,1st published, Demos, London.
- Moorman ,K. & Ram ,A. (2003) : A functional theory of creative reading ,college of computing , technical reports, Atlanta ,Georgia.
- Petterson,R.(1996)visual Literacsy,In: Plomp. and Ely.D.P.(Eds),International Encyclopedia of Educational Technology, second Edition , New York : Pergamon.
- Popov,A.,(1993):Creativity and reading comprehension, Journal of creative behavior,26(3)206-212.
- Schunr, R. & G. Maramor , S. (2009) Reading ,writing , and raising the bar : exploring gifted and talents in literacy , international handbook on giftedness, www.springer.com .
- Thiboult,M.,&Walbert,D.(2003):Reading Photographs, Learn NC,The university of north Carolina, School of education,P.677,www.Learne.org.
- Torgesenet,A.,etal(2001):Intensive Remedial Instruction for children with severe Reading Disabilities: Immediate and Long-term outcome from two Instructional approaches. Journal of Learning Disabilities(34).

مرفقات البحث

ملحق (١)

قائمة مهارات قراءة الصورة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

م	المهارة	مناسبة	غير مناسبة
١	تعرف عناصر الصورة.		
٢	وصف محتوى الصورة.		
٣	تفسير مضمون الصورة.		
٤	استنتاج ما تحمله من مفاهيم وأفكار.		
٥	استنتاج ما تحمله من قيم وعلاقات بين مكوناتها.		
٦	استنتاج ما تحمله من معايير فنية.		
٧	استنتاج ما تحمله من معايير جمالية.		
٨	استدعاء مكونات الصورة، وما يرتبط بها وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب.		
٩	ابتكار أكثر من فكرة تعبر عن الصور والرسوم المقدمة له.		
١٠	ربط الصورة المقدمة له بمواقف حياتية جديدة.		

ملحق (٢)

قائمة مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

م	المهارة	مناسبة	غير مناسبة
	أولاً:مهارات الطلاقة:		
١	- استنتاج أكثر من فكرة للنص من الصور والرسوم المقدمة له.		
٢	- ربط موضوع النص المقروء بمواقف حياتية جديدة.		
٣	- إعادة سرد القصة أو النص بكلمات من عنده.		
٤	- إضافة معلومات أو أحداث جديدة للنص المقروء		
	ثانياً:مهارات المرونة:		
٥	- ابتكار عنوان جديد للنص المقروء.		
٦	- ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.		
٧	- ابتكار خاتمة جديدة للنص المقروء.		
٨	- ابتكار أكثر من حل جديد لمشكلة ما.		
٩	- ابتكار تفصيلات جديدة للصور المعروضة.		
	ثالثاً:مهارات الأصالة:		
١٠	- إضافة استنتاجات غير التي توصل إليها الكاتب		
١١	- الإجابة عن أسئلة،مثل(☺ماذا يحدث إذا؟).		
١٢	- التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بالنص المقروء.		
١٣	- الربط بين الأحداث والصور في القصة التي قرأها.		

ملحق (٣)

قائمة مهارات الحس اللغوى لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى

م	مهارات الحس اللغوى	درجة الأهمية	
		مهمة	غير مهمة
١.	يذكر المرادف للكلمات.		
٢.	يستعمل الكلمات في جمل		
٣.	يأتى بالجموع للكلمات .		
٤.	يأتى بالمفرد لكلمات جمع.		
٥.	يختار الجمل الأكثر قدرة على وصف شعور معين.		
٦.	يميز بين الحقيقة والرأى.		
٧.	يميز بين الحقيقة والخيال.		
٨.	يأتى بكلمات لها نفس الوزن.		
٩.	يتعرف وظائف الحروف.		
١٠.	- يكتب كلمات تبدأ نفس الحرف .		
١١.	يفهم دلالة الكلمات المقدمة له من خلال السياق.		
١٢.	يحدد معنى الجمل والتراكيب الجديدة مستعيناً بالسياق.		
١٣.	يذكر كلمات لها أصل اشتقاقى واحد.		
١٤.	- يأتى بالضد للكلمات.		
١٥.	يختار الجمل الأكثر دقة فى التعبير عن معنى معين.		
١٦.	يختار الجمل الأكثر جمالاً فى التعبير عن معنى معين.		
١٧.	يحدد المعنى المقصود بالتراكيب الخيالية ، والتعبيرات المجازية .		
١٨.	يميز بين المصطلحات الخاصة بالدرس.		
١٩.	يذكر مناسبات الأمثال والقصص .		

		يحدد دلالة بعض المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى.	.٢٠
		يفضل كلمة على كلمة؛ لمناسبتها لسياق محدد.	.٢١
		يكتب كلمات لها نفس الوزن.	.٢٢
		يكتب كلمات تنتهي بنفس الحرف .	.٢٣

ملحق (٤)

اختبار القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة:

السلام عليكم ورحمة الله

هذا الاختبار يقيس قدرتك على قراءة الصور قراءة إبداعية، بحيث تعبر عما تدل عليه الصور المعروضة، موظفاً ما لديك من خبرات ومعلومات حول الموضوع للوصول إلى استنتاجات جديدة، و هو لا يدخل ضمن درجاتك في الامتحان، ولكنه يستخدم بغرض البحث العلمي فقط. والباحث إذ يقدم لكم كل الشكر لتعاونكم؛ فإنه يرجو منكم قراءة تعليمات الاختبار قبل البدء في الإجابة.

تعليمات الاختبار :

- اكتب بياناتك كاملة في المكان المخصص لذلك.
- اقرأ كل سؤال لتحديد المطلوب منه.
- أجب عن جميع الأسئلة و لا تترك أى سؤال دون إجابة .
- تحتاج الأسئلة إلى التدقيق في الصور المعروضة أمامك، و التعبير عما يطلب منك في المكان المخصص لذلك أسفل الصورة
- التزم بالزمن المحدد و بمساحة الكتابة المطلوبة

وبالله التوفيق

بيانات التلميذ

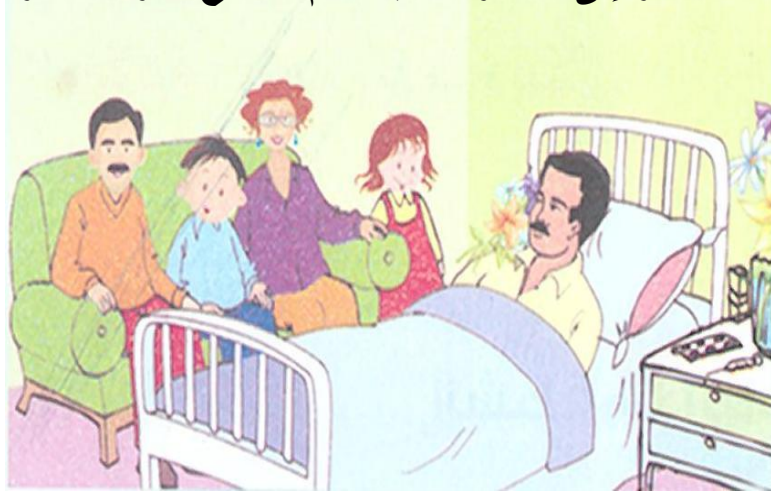
اسم التلميذ :

المدرسة :

الصف :

- اقرأ ما يلي، ثم أجب بدقة عما يطلب منك:

١- انظر إلى الصورة التالية ، ثم استنتج أكثر من فكرة تعبر عنها:



- الفكرة الأولى.....

- الفكرة الثانية.....

- الفكرة الثالثة.....

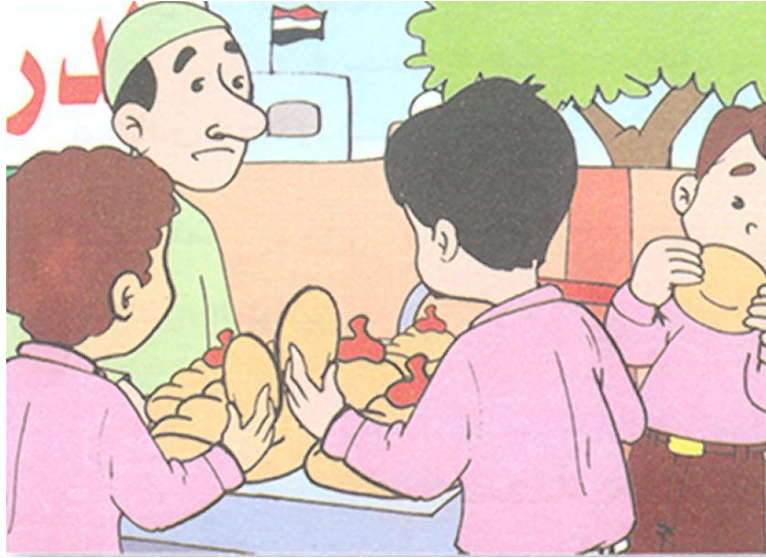
٢- نتعلم من الصورة السابقة ما يلي:

أ-.....

ب-.....

ج-.....

٣- تأمل الصورة التالية، ثم أجب عما يلي:



أ- هذه الصورة تتحدث عن : تلوث الغذاء ، ضع عنواناً جديداً آخر يعبر عن هذه الصورة مكان النقط فيما يلي:

العنوان هو:.....

ب- ضع مقدمة مناسبة للموقف الذي تراه في الصورة.

المقدمة.....

.....

ج- اقرأ الفقرة الآتية : "لكي نقي أنفسنا الأمراض التي يسببها التلوث . يجب أن نتعاون جميعاً للتخلص من هذه الملوثات ."

بعد قراءتك للموقف الذي بالصورة السابقة ، اكتب خاتمة جديدة من عندك غير الخاتمة السابقة.

الخاتمة هي.....

.....

.....

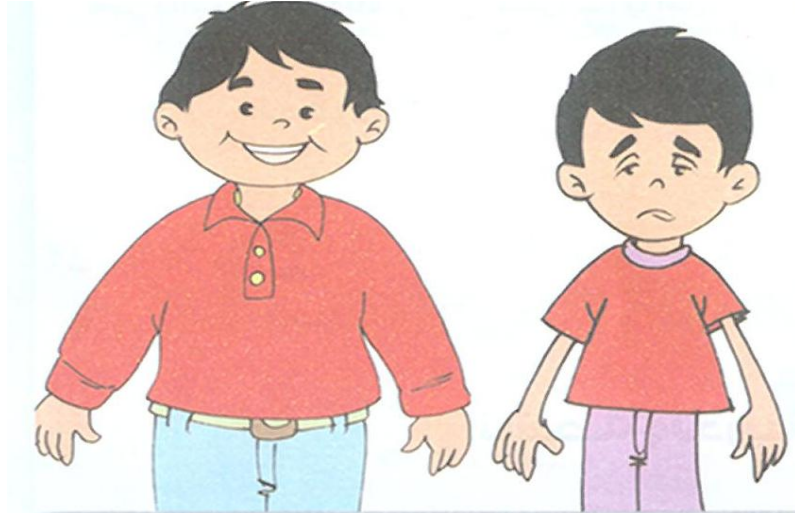
٦- من خلال مشاهدتك للصورة التالية، توقع عن أي شيء يدور موضوع الحديث بين أفراد الأسرة بها؟



.....

.....

٧- اذكر ثلاثة حلول جديدة للمشكلة التي تراها في الصورة التالية:



.....الحل الأول

.....الحل الثاني

.....الحل الثالث

٨- تأمل الصورة التالية، ثم اكتب حكاية تتناسب مع الأحداث التي تراها في الصورة.



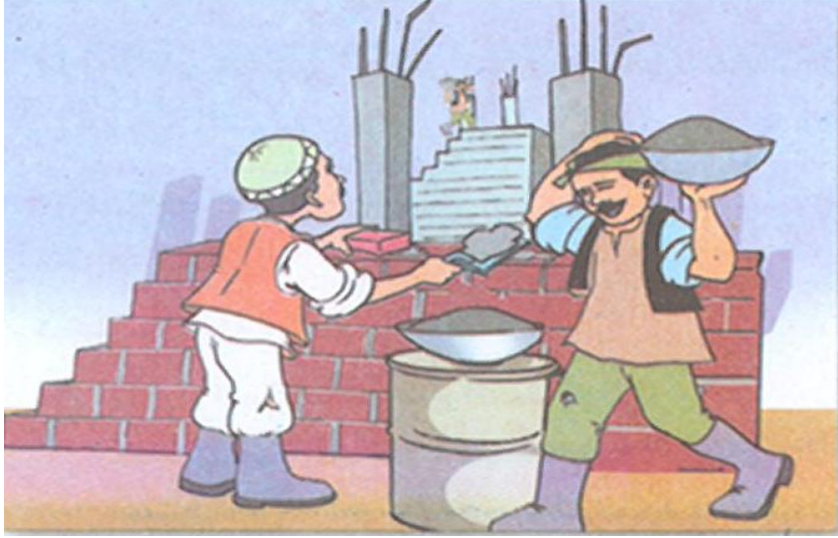
.....الحكاية

.....

.....

.....

.....
.....
٩- أضف أفكارًا جديدة ترتبط بالصورة التالية، ولم ترد بالنشيد.



الأفكار هي :

أ-

ب-

ج-

١٠- ماذا يحدث إذا استبدلنا الصورة السابقة بصورة أخرى لتلاميذ يلقون بالقمامة في فناء المدرسة؟

.....

.....

.....

١١- ماذا تتوقع لمستقبل الوطن الذي يتعاون أبناؤه جميعًا كل في موقعه كما ترى في الصورة السابقة؟

.....

.....

.....

١٢- هل تدل الصورة التالية على أحداث القصة؟



لا



نعم

إذا كانت إجابتك نعم، ولماذا؟.

.....

١٣- أمامك صورة لصياد يمسك بسنارة وبها سمكة ، ما الذي يمكن أن تضيفه إليها من تفصيلات ؛ كي تتضح أكثر.



.....

.....

ملحق رقم (٥)

اختبار الحس اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

اقرأ الموضوع التالي ، ثم أجب عن الأسئلة التالية له :

" كانت حيوانات الغابة تشكو من الأسد ، قالت الزرافة : أكل الأسد زرافاتي الصغيرات ، وقال الحمار الوحشي : أنا هربت منه ، وأظفاره في جسمي ، وقالت الأرانب : نحن نخافه ، ونحتجب في جحور حتى لا يأكلنا ، وذات مرة مرض الأسد وقعد في عرينه ، قال القرد : فرصة نادرة ، وغاب مدة عن الغابة ، وعاد إليها ، وعليه معطف أبيض ، وفي رقبته سماعة ، وقال طبيب طبيب ! ، فرح الفيل وقال : طبيب هيا عالج الأسد .

ذهب القرد الطبيب إليه وجسَّ جسمه وقال : الحرارة مرتفعة مرتفعة جداً ، وطلب منه أن يفتح فمه ، وقال : سلامتك هنا المرض الأسنان متسوسة ، لابد من خلع كل الأسنان ، قال الأسد : اخلعها ، راح القرد يشدها بقوة حتى خلعها ، وقال : الآن نستريح ، وتستريح الغابة .

س ١ : معنى جس في بداية الفقرة الثانية هي :

- أ- عالج .
ب- فحص .
ج- خلع .
د- فرح .

س ٢ : مضاد نحتجب في الفقرة الأولى هي :

- أ- نختقي .
ب- ننام .
ج- نظهر .
د- نجري .

س ٣ : جمع :حمار:

- هـ- أحمر
و- أحمار .
ز- حمير
ح- حمور .

س ٤ : مفرد :زرافات:

- ط- أزرف
ي- ظريف .
ك- زرافة
ل- ظرف .

س ٥ الكلمات الآتية لها نفس الوزن ما عدا:

- م- جمال .
ن- بعيد .
س- طبيب
ع- قريب .

س ٦ : ذهب القرد الطبيب إليه: حرف إلى يدل على :

- ف- الاتجاه .
ق- الانغماس .
ص- البعد .
ر- الانخفاض .

س ٧ : كلمة " فرح " ضدها :

- ش- سعادة.
ت- نقاؤل.
ث- غضب.
خ- حزن.

س ٨ : الكلمات الآتية تنتهي بنفس الحرف ما عدا :

- ذ- فرح.
ض- حرب.
غ- غضب.
ظ- قرب.

س ٩ : الكلمات الآتية تبدأ بنفس الحرف ما عدا :

- أأ- أسد.
بب- باقى.
جج- باب.
دد- بوابة.

س ١٠ : الكلمات الآتية مشتقة من مصدر واحد ما عدا :

- هه- طبيب.
وو- مشرف.
زز- شريف.
حح- شرف.

س ١١ : أى التعبيرات الآتية أجمل:

- طط- ندخل الجحور.
يي- نختفى في جحور.
لكك- نستخدم الجحور.
لل- نحتجب في جحور.

س ١٢ : الجملة الأدق فى أداء المعنى مما يأتى :

- مم- كانت كل حيوانات الغابة تشكو من الأسد.
نن- كانت بعض حيوانات الغابة تشكو من الأسد..
سس- كانت واحدة من حيوانات الغابة تشكو من الأسد..
عع- كانت ثلاثة من حيوانات الغابة تشكو من الأسد...

س ١٣ : أكلت حين أكل الأول: مثل يدل على أهمية :

- فف- التعاون.
صص- العمل.
قق- التفكير.
رر- القراءة.

س ١٤ : كلمة "عرين" يقصد بها :

شش- بيت الأسد. تت- أظفار الأسد.
ثث- صوت الأسد. خخ- أولاد الأسد.

س ١٥ : كلمة "زئير" يقصد بها :

ذذ- صوت الأسد. ضض- أظفار الأسد.
غغ- بيت الأسد. ظظ- أولاد الأسد.

س ١٦ : عبارة : أكل الأسد زرافاتي الصغيرات: تدل على :

أأ- الحسرة. ببب- التفاؤل.
ججج- الفرح. ددد- الأمل.

س ١٧ : عبارة : " لا بد من خلع كل الأسنان " يدل على :

ههه- الضرورة. ووو- الحرص.
ززز- اليأس. ححح- الأمل.

س ١٨ : الزرافة أجمل الحيوانات شكلاً

ططط- رأي. ييي- حقيقة.

س ١٩ : الزرافة أطول الحيوانات عنقاً: هي

ككك- رأي. للل- حقيقة.

س ٢٠ : الأسد ملك الغابة : هي :

ممم- حقيقة. نnn- رأي.

س ٢١ : جميع ما يلي ورد في الموضوع ما عدا :

أ- خوف الحيوانات . ب- موت الأسد .
ج- شكوى الحيوانات . د- ملازمة الأسد عرينه .

س ٢٢ : قول القرد فرصة نادرة تدل على :

أ- قلة حدوثها . ب- كثرة حدوثها .
ج- تكرار حدوثها . د- لا تحدث مطلقاً .